

الحكاية من أولها

فيمّ النجيب
قالت: « كذوب
ستغيب انت .. مع الغروب
ويضمني الليل الرهيب
وحدي ألوب »
« سمراء .. يا عتب الحبيب
ما للخدود وللشحوب
انا لن اغيب
عن الطول
لا .. لن اغيب » - انا اقول
« اني سأمكث في الحقول
خوف السيول
واعود في الليل الجميل
فترقبي !.. عند الاصيل ..
عند الاصيل »
قالت: « عنيد
وسيفرونك ... من جديد
الشيخ .. والرهب الشديد
هم كالعييد
يتمرغون ... على جحود
وتريد انت .. وما تريد !

هو والغرور
ابن المآب
ليكن على الأرض البياب
وغدأ اعيش مع الكلاب
في كل باب
خلف المدينة والقباب
سافر من كيد الذئاب ..
أنا أهاب !?
سأكون ذيب
فيمّ الفرار من الخطوب
من ذلك الشيخ العجيب
قالت: « كذوب
وسيقتلونك ... يا حبيب
ويضمني الليل الرهيب
وحدي ألوب . »

حطم القيود! ?
لا .. يا سماء
ويمر غيم .. كالدماء
وتضج اصوات النساء
خلف النداء
وانا اصيح .. « مع المساء
لا تحزني .. كفي البكاء
انا واللقاء »
قالت: « كلام
هذا كلام ... والفلام
ذاك الذي سرق الحمام
لقي الحمام
أولت سيده الملام -
وسيدفعونك للخصام
عند الظلام
أمره خطير
رحماك ... يا رب الزهور
من غصبة اليوم المطير -
نار كبير
لا زال يذكره الغرير
شيخ المزارع والبذور



عدنان الراوي

بغداد